

# ٠١. فتح المجيد - باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله - الجزء

## الثاني | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله تعالى وفيه ان ان الانسان قد يكون عالما وهو لا يعلم معنا لا اله الا الله او يعرفه ولا يعمل به. قلت في ان الانسان قد يكون عالما ولا يعرف معنى لا اله الا الله. نعم في اخر - [00:00:00](#)

اربعة وسبعين اخر اربعة وسبعين. قد يكون عالما ولا يعرف لا يعرف معنى لا اله الا الله. او يعرف ولا يعمل طب غير عارف هل فقد شرط مدى شرط العلم؟ طب يعرفه ولا يعمل؟ فقد شرط ماذا؟ نعم - [00:00:20](#)

قد يكون عالما يعني في علوم اخرى. فقيه. قد يكون ليس عالما بالتوحيد. فقيه كما ما معنى لا اله الا الله لا خالق الا الله ولا قادر على الاخطار الا الله. حتى في وقت الشيخ علمي يهتمون بالفقه - [00:00:40](#)

ينتج كثير من الفقهاء الفقيه ووصوله ولا يعرف معنى التوحيد. طب هل ينفعه فقه وعلمه بالرسول؟ نعم. قلت فما اكثر وهؤلاء لا كثرهم الله تعالى. دعاء. اما تقول لا رحمك الله. لا غفر الله لك. دعاء - [00:01:00](#)

ان يقلل الله منه. ان يقللهم الله. نعم. قوله فانهم ضعوك لذلك اي شهدوا وانقاضوا لذلك. فعلمهم ان من اول شيء يمر بالتوحيد. فده فقه فقه اسمه فقه ماذا هذا؟ فقه ماذا؟ فقه التدرج في الدعوة. يعني لا ينفع مثلا ان تذهب الى قبر المشركين - [00:01:20](#)

هم يعبدون القبور. يقول لا اله الا الله ويصلون لك يعبدون القبور. وعندهم بعض البدع في الصلاة مثلا. تنام على البدع والصلوات؟ لا. علمهم موانئ التوحيد ان فعلهم وان عبادة القبور شرك. والى الطواف والذبح والنذرة الى غير ذلك من العبادات. لا يجوز الا لله. فلا بد ان يكون عندك ماذا؟ امر بالمعروف الاكبر. ونهي عنه - [00:01:40](#)

المنكر الاكبر. الموقف الاكبر للتوحيد والمنكر ايضا للشرك. ثم يقعون لذلك تتدرج الى آ اعظم الواجبات وهي الصلاة. نعم. فاعلمه وعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في استدل الفقهاء في خمس صلوات على ماذا؟ يستدلوا به على ماذا؟ اخرج وتر ان الوتر ليس واجبا - [00:02:00](#)

ان صلاة العيد ليست واجبة. فهمت؟ لكن بعض العلماء الذين وجبوا غير الخمس صلوات كصلاة العيد والوتر يقولون هذا وجب بماذا بادلة اخرى الامر هنا كان فيما يتكرر في اليوم واليلة. فهذا الحديث يصلح دليلا على عدم وجوب مبيت الوتر لان الوتر ماذا؟ تكرر - [00:02:20](#)

يتكرر في اليوم واليوم والليل. اما الصلاة تجد مرة في السنة كصلاة العيد. ليس لا يجب عليه ان يبينها لهم الان. لان وقتها لم يأت بعد. فهمت الفرق؟ يعني يصلح - [00:02:40](#)

حديث صالح ابن عبيد اللي عند البخاري في الصحيحين ان ان الرجل سأل النبي عليه الصلاة والسلام هل علي غيرها؟ غير خمس صلوات قال خمس صلوات كتبه الله فيه يوم الليل قال هل علي غيره؟ قال لا الا ان تطوع. يصح انت سددي بهذه المحدثين على ماذا؟ على عدم وجوب. الوتر. انما يتكرر في اليوم واليلة. الملائكة لكن لا يصح ان - [00:02:50](#)

موجود مثلا في العيد صلاة العيد لان صلاة العيد انا اقدر انها واجبة كما تشغل السما والاحناف لدلة يعني. المهم يعني انهم يستدلون بهذه العبارة على هذا. في ان الصلاة - [00:03:10](#)

اعظم واجب بعد الشهادتين. قال النووي قال النووي ما ما معناه ما معناه انه يدل على ان المطالبة بالفرائض في الدنيا لا تكون الا بعد

الاسلام ولا يلزم من ذلك الا يكونوا - 00:03:20

بها ويزاد في عذابه بسببها في الآخرة. والسعيد ان الكفار مغاضبون بفروع الشريعة المأمور بالمأمور به والمنهي عنه وهذا قول الاكثرين. انه يقول ماذا؟ انه يدل الحديث هذا. يدل على ان المطالبة بالفرض - 00:03:40

في الدنيا في الدنيا لا تكن الا بعد الاسلام. يعني لا ينفع ان تأمر كافر بالصلاة ولم ينطق بالشهادتين ولم يفهم معناهما. هذا في الدنيا. طيب ولا يلزم ذلك الا يكونوا مخاطبين بها. معنى مخاطبين بها. يعني الكافر مأمور بالصلاة مأمون بالصيام. ومأمور بما يصح به

الصلاة والصيام وهو التوحيد - 00:04:00

فالصحيح ان الكفار ماذا؟ مخاطبون. المخاطبون بفروع الشريعة. ما فائدة هذا الخلاف؟ ذكرهم ما فائدة هذا يوم رمضان؟ لا لا من الذي ذكره؟ زيادة العذاب. يعني لو قلنا لهم غير مخاطبين كما يقول الاحناف. الاحناف يقولون الكفار غير مخاطبين - 00:04:20

يعني الكفار سيعذبون فقط على ترك التوحيد. لن يحاسبهم الله انهم تركوا الصلاة لانهم ليسوا مسلمين اصلا. لكن ما دم جمهور اهل العلم هو الصحيح ان الكفار يحاسبون على كل واجبات الشريعة. ويعذبون عليها كلها. ما الدليل على هذا المذهب؟ وما كنا ما

الدليل من القرآن - 00:04:40

قالوا ما سلككم في سفر. الملائكة تقول للكفار يوم القيامة ما الذي ادخلكم في جهنم؟ فيقولون قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوضهم مع وكنا نكذب بيوم الدين. التكبير بيوم الدين كفر. ومع ذلك لم يعاقبوا عليه فقط انما عاقبوا على هذه

الاعمال. الصلاة واطعام المسكين والخاص مع الخائضين. فدل هذا ان - 00:05:00

لان الكفار مخاطبون. اما في احكام الدنيا كما قال ريناد من احكام الدنيا ماذا؟ فيها فائدة. يعني هل يوجد فائدة لان الكفار اول الفروع الشرعية في احكام الدنيا اختلف الاصوليون في هذا. اكثر الاصوليين يقولون ماذا؟ لا يوجد فيها الا في احكام الدنيا. والتحقيق ان

هناك فائدة في احكام الدنيا. وان - 00:05:20

اذا قلنا لهم مخاطبون فلا يجوز ماذا؟ تمكينهم من فعل المحرم. تمكين من فعل المحرم. يعني مثلا لا يجوز ان يتبع لهم الطعام في نهار رمضان. تفتح مطعم مثلا في الغرب الكاتب يقطعون الكفار في نهار رمضان لانه ماذا؟ مأمورون بالصيام. وسيعذبون عليه. فانت لا

بعت لهم الطعام هذا فيه اعانة على المنكر - 00:05:40

امتى هدف هذا خلف مؤثر في هذه المسألة؟ لانهم غير مخاطبين ايضا قوله فعليكم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اوليائهم وترد على فقرائهم فيه دليل على ان الزكاة اوجب اوجب الاركان بعد الصلاة وانها تؤخذ من الاغنياء وتصرف على الفقراء وانما خص

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

لان حقهم لان حقهم في الزكاة آآ اكدوا من حق بقية الاصناف الثمانية. الزكاة كما تعلمون لا ثمانية مصارف نعم انما الصدقات للفقراء والمساكين الى اخره. ذكر الفقراء لماذا؟ لان حقهم اكد. حقهم اكد. - 00:06:30

ما الفرق بين الفقير والمسكين؟ الفقير الذي يجد مالا الذي لا يجد شيئا اصلا. ليس عنده شيء. اما المسكين يجد مالا لا يكفيه. لا يكفيه شيء. فالمسكين احسن حالة من الفقير - 00:06:50

الكلاب المستحق للزكاة. لكن المسكين عنده مال وهذا المال ماذا؟ لا يكفيه. واما السكينة فكانت للمساكين. انما الله سماهم مساكين بل عندهم ماذا؟ سكينة قال لك لا دي السفينة لا تكفي لا تأتي بفلسطين يكفيهم يعني. اما الفقير ليس عندهم اي شيء يعني. نعم. فلذلك

الفقير اكد هذا هو السبب ان الفقير اكد. اكثر اكثر من - 00:07:00

ايضا تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقراءهم فيها دليل على ماذا؟ على انه لا يجب استيعاب الثمانية بالزكاة خلافا للشافعية. هم. يعني بعض اهل العلم وهذا مثلا مرجحهم الشافعية. قال اذا كان عندك زكاة لابد ان تقسمها للاصناف الثمانية. الفقراء والمساكين والعاملين

عليها - 00:07:20

الى اخره. نعم. فالصحيح ماذا؟ انه يكفي ان تعطيه لمصرف الواحد يعني؟ نعم. قال وفيه وفيه ان الامام هو الذي يتولى قبر الزكاة وصرفها اما بنفسه او نائبه فمن فمن امتنع من ادائها اليه - 00:07:40

لماذا؟ لانه قال فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة. اين هذا يعني؟ اين هذه الفائدة؟ فيه ان الامام هو الذي يتولى الى اخره. اين الكلمة الوحيدة التي لا تؤخذ تؤخذ. كلمة تؤخذ. مم. تدل على لا تؤخذ معناها ماذا؟ فعل مد للمجهول. تؤخذ - 00:08:00  
منكم. معنى ذلك ان هناك من يأخذها. لم يقل فاعلموا ان الله افترض عليهم صدقة. تدفعونها الى فقرائكم مثلا الذي يأخذها الامام والذي يصرفها الامام. هذا في حالة وجود الخليفة. طب ما هي الاموال التي يأخذها الامام؟ زوجها. الاموال الظاهرة. ما هي الاموال الظاهرة - 00:08:20

نوعانات وين؟ الزرع والحيوانات. فقط. يعني اذا كانت الزروع من الذي يجمعها؟ زكاة الزروع الامام. هم. زكاة الماشية السائمة الامام. اما باقي الاموال الذهب والفضة. الامام لا يجمعها اموال باطلة تسمى اموال ماذا؟ لماذا هذه اموال باطلة وهذه اموال ظاهرة؟ ما الفرقة؟ نعم؟ عروض التجارة. عروض تجارة معطلة. باطلة؟ نعم. باطلة. لا نريد تجارة - 00:08:40

في معنى النقود لكن اذا قلت تخريج المعاصر بعد الدقيقة ساقول لك اكمل الكلام. فنقول الان لماذا هذه اموال باطنة وهذه اموال ظاهرة لماذا؟ هل هو يذهب ويكشف عن لان الاموال الظاهرة لا يستطيع صاحبها ان يخفيها. من الصعب ان تخفي الزروع. من الصعب ان تخفي المواشي. اما لو ان الشريعة قالت للامام اخرج الزكاة خذ منهم زكاة الاموال الباطلة. سيؤدي - 00:09:10  
كان الى ماذا؟ الى التجسس على الناس لابد ان يذهب الى بيته قال لو قال ليس عندي مال خلاص افتح بيتك حتى نبحث في بيتك عن المال. فلذلك الباب باطلة يصحبها سؤال يخفيها. طيب ان - 00:09:30

هات لي اموال الباطنة ظاهرة. وانا من نوادي للزكاة المعاصرة. كمثلا في بعض البلاد الان وفي اكثر البلاد لابد ان يكون لك مال الحساب في المصرف ويستطيع الدولة ان تعرف المال الذي عندك في المصرف. فهذه الحالة للامام ان يفرض على الناس ان يأخذ الزكاة كذلك من الاموال الباطلة. اذا رأى ان لك مصلحة في هذا - 00:09:40

نعم. لان اكثر اموال الناس الان ماذا؟ باطنة. وفي المصالح ليست ظاهرة قليل من الناس الذين يعني يزرعون او آآ يربون الماشية. مولود لكن اقل منه. فالاموال الباطنية اصبحت اكثر بكثير. المقصود باطلا هو بنفس لا المقصود بباطنها الذهب والفض - 00:10:00  
هو يخرجها يخرجها. نعم. ولا يسأل عنها. نعم. ويسأل هل اخرجت الزكاة ام لا؟ توكل له. كالكفارات. يعني الاموال الباطنة عند ان وخامس للكفارات معنى الكفارات عليك كفارة يمين هل لابد وليسألك هل الكفار سايبينك ام لا؟ هذا امر من العبادة بينك وبينهم فهمت؟ وكذلك الاموال الباطنة - 00:10:20

لكن لو رأى الايمان كما هو الحال الان مثلا في في بعض البلاد يأخذون في السعودية مثلا يأخذون الزكاة على الاموال الباطنة. آآ يعني يطاع في هذا. نعم. ولكن لا - 00:10:40

الحسبة الحسبة يعني لا لا يعني الإمام لا يأمر لا يقوم بالحسبة كي تنظر في تقصد يعني لا يسأل علماء الحزب ليس يعني دور انها تذهب في اموال باطلة؟ لا الاموال الباطنة لا يستطيع الامام ان - 00:10:50

عليها في تخريج المعاصرين كما تكلم المعاصرين في نوازل الزكاة الاستاذ شيخ الغفدي في كتاب نوازل الزكاة الا في الاموال التي يمكن معرفتها ويمكن ضبطها. كعروض التجارة عروض التجارة وكان والدي في المصارف. اما لو انا عندي امل اخفيته في البيت ليس من حقي لمن يقول لي تعال ننظر في بيتك هل عندك مال في بيتك ام لا؟ بعض الناس ممكن يخفي مال كفر - 00:11:10  
ازالة في بيتي هذا خلاص هذا هذا يحاسبه الله على هذا. اما الاموال الظاهرة في المصارف فالامام ان يفرض آآ تشريعا يأمر بها يجبر الناس على اخراج الزكاة من يأتي الامام ويفرض على الناس ان يخبروا الايمان لا يجوز هذا باتفاق اهل العلم لا يجوز المعاصرون والمتقدمون - 00:11:30

فلز لان الاصل اصلا في الاموال الباطنة الا تؤخذ من الناس. لكن الذين قالوا من المعاصرين باخذها قالوا لا اله الان موجودة في المصارف ويمكن قالوا العلة هي ماذا؟ عدم كان لضبطها. فان امكن ضبطها وجب اخذها. واذا لا يمكن ضبطها نرجع الى الاصل. وما كان في البيت لا يمكن ضبطه - 00:11:50  
الحرامي الحرامي المحض عنده مال حرام هل هل يزكيه باتفاق اهل العلم له؟ انما يجب عليه ماذا؟ الصداقة. ان يتخلص منه غلو.

يتخلص منه ولا الفوت؟ لان الله قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله - 00:12:10

طيب لا يقبل الا طيبه. ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. فكيف يقال بالتصدق بالحرام؟ انك عندما تقول تصدق بالحرام معنى ذلك انك اثبت له ملكا. لان اما شروط الزكاة - 00:12:30

تمام الملك. من شروط وجوب الزكاة في المال ماذا؟ ان يكون المال المملوك ملكا تاما. واضح هذا؟ والمال الحرام ليس مملوك اصلا لك ثم لك ان تتخلص منه وليس منك. ان تتخلص منه يعني اما ان ترده لصاحبه ان كان مغصوبا. واما ان تتصدق به ان كان من كسب حرام كالذي باع خمرا مثلا يتصدق بها على الفقراء - 00:12:40

نعم. معلى يا شيخ. يا شيخ عبدالله الغفيلي ان الانسان الدكتور راضي عبدالله الغفيلي. نعم وفيه ان الامام هو الذي وفي الحديث دليل على انه يكفي اخراج الزكاة في صنف واحد كما هو مذهب - 00:13:00

مالك واحمد وفيه انه لا يجوز دفعها الى انظر ماذا قال فيه؟ انه يأتي اخراج الزكاة في صنف واحد خلافا للشافعية يعني. هي ممكن تعطيتها للفقراء فقط. او المساكين فقط كانوا ما بين مالك واحمد وفيه وفيه انه لا يجوز دفعها الى ولي ولا الى كافر غير المؤلف وان الزكاة - 00:13:20

واجبة في مال السفي والمجنون. كما هو قول الجمهور لعموم الحديث. فيه انه لا يجوز قول غني. اين هذا في الحديث؟ انه لا يجوز دفعها الى غني اين في الحديث؟ من اولياءك. لا ترد فقراء. تردف الى فقرائهم معنى ذلك ان الغني لا يأخذها. طيب الى كافر - 00:13:40

غير المؤلف هذا لا يمكن له زكاة. يعني لا يجوز ان تؤتي الزكاة الى كافر. الا اذا كان هذا الكافر يرجى اسلامه مبنى مؤلف يعني نؤلف قلبه ونحببه في الاسلام باعطاء من الزكاة. هذا من عظمة هذا الدين. ان هذا الدين يعني يريد هداية الناس. قال تعالى في مصارف الزكاة - 00:14:00

والمؤلفة قلوبهم. وسهم المؤلفة قلوبهم باق عند الحنابلة والمالكية. خلافا للشافعية والاحناف الذين قالوا انه منسوخة. باق يعني يعني يجوز اعطاء الكافر من الزكاة ادي مصلحة. هذه المصلحة قد تكون مصلحة ماذا؟ الدعوة. الدعوة. هناك مصالح اخرى من يذكر بعضها؟ الشر. كف شره. يجوز. لانه كان هناك كافر - 00:14:20

يؤذي المسلمون هذا كافر مثلا رئيس قبيلة او رئيس دولة ولا يستطيع المسلمون ان يكفوا شره الى ان يعطوه من اموال الزكاة. جازا لكف الشهر عن المسلمين. او ان هذا الكافر - 00:14:40

مثلا نعم يأخذ الجزية من غير من الكفار ويعطيها للامام. يعني اي مصلحة من المصالح المعتبرة التي مصلحة عامة يجوز ان يعطى المؤلف المؤلف قلبه من الزكاة. كما اعطى النبي عليه الصلاة والسلام ها صفوان ابن ابي واعطى الاقرب عند الحادث. اعطى الاقرب عند الحادث غنما بين جبلين. تليفونك قصة الانصار مع النبي في هذا - 00:14:50

القصة ما هي ان النبي عليه الصلاة والسلام في حنين غزوة حنين. من اكبر الغزوات التي كانت هي الغنائم غزوة حنين. اعطى الاقرع بن حابس غنما بين جبلين كيف يعني؟ فالانصار حزنوا. هم بشر. وان كانوا من كبار الصحابة. قالوا وجد قومه اللي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:10

بالعطاء. هم لم يقولوا هذا طعنا في حشر حاشا للانصار ان يطعنوا في عدل النبي عليه الصلاة والسلام. ولكنهم قالوا الامام له ان يقسم كما شاء فخصه قومه. فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سمع هذا جمعه وماذا قال له؟ الشاب من الحديث يعني. قال من اجل لعاعة من الدنيا تالفت بها قلوب - 00:15:30

اقوام وجدتم في انفسكم الا يكفيكم ان يرجع الناس بالشاء والبغير وترجعون انتم برسول الله انه لا يرجعون الى مكة بالغنم وانتم ترجعون للمدينة بالنبي عليه الصلاة والسلام لانني يعني من يريد ان يقول له ماذا؟ لو انا اشتقت الى قومي لتركتكم بعد فتح مكة ورجعت الى ماذا؟ الى مكة لكي ساخرج معكم الى المدينة - 00:15:50

نعم واضح هذا؟ ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام آآ لما قال ابا بكر وندموا على حزني من اجل هذا فاذا مصلحة التأليف لديك الاقرع

ماذا قال بعد بعد ان اخذ هذه الغنم ماذا قال؟ اذهبوا الى الى محمد فوالله لانه يعطي عطاء من لا يخشى الفقر - 00:16:10  
فاسلم كثير من الكبار. ولا بأس بها ان ممكن شخص يقول يعني اذا هم بعد ذلك اسلموا لاجل الدنيا لا يصح اسلامهم؟ لا لا بأس. لا بأس  
ان يكون اسلامه من البداية لاجل الدنيا. اذا علمنا ان اسلامه بعد ذلك سيحسن. يحسن اسلامه بعد ذلك. ها؟ الشيخ يعني يحسن  
اسلامه بعد ذلك عندما - 00:16:30

يعني يدوقون حلاوة الاسلام ويدوقون آآ يعلمون فضل الاسلام يحصل الاسلام وتحسن نيتهم كما قال بعض السلف لطالب العلم. بعض  
السلف قال هذا في طلب العلم. قال بعض التابعين. طلبنا العلم لغير الله. ان طلبنا العلم مثلاً ليقلل اننا علماء. او لنناظر العلماء. فابى -  
00:16:50

الله ان يكون الا لله. لما تعلم العلم دخل الاخلاص في قلبه. هذا في في سائر الاعمال. يعني لا بأس ان الانسان لوجدنا ان انسانا يعمل  
عملاً مثلاً لاجل شيء من الدنيا. لا بأس لا نمنعه من هذا العمل. متى يأتي الى المسجد ليصلي لانه يعلم ان هناك طعام في المسجد؟  
لنقول له لا تأتي انت منافقت لاجل الطعام. لا تعال صل لاجل - 00:17:10

سترى الناس يصلون وتقتل ابنهم. هذا ينافي الموسيقى وينافي ابتداء. طيب المنافاة موجودة ابتداء. لكن هل هي موجودة انتهاء؟  
وايضا انت لا تستطيع ان تجزب ما لم نقل ان هذه هذه المسائل. في مناطق الانتفاع في الاخرة - 00:17:30  
انت لا تستطيع ان تجزب بالمنافق. قد يكون فعلاً اسلم لله وانه غرض من الدنيا تابع. صح؟ نعم. وقد يكون غير صادق. ده احنا ليس لنا  
الا فنأخذ بظاهره انه اسلم حتى ينقسم لاجل الدنيا. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاسامة عندما اراد ان يقتل الرجل. هذا  
من اوضح الدالة على - 00:17:50

اعتبار الشريعة للظاهر. يعني في القتال الان هذا الكافر يريد قتل اسامة ويحرص على قتله. فلما قدر اسامة عليه واراد ان يقتله قال  
لا اله الا الله انت تستطيع الان تقول مئة بالمئة ان هذا الرجل كاذب. مائة بالمائة كاذب. ومع ذلك الشريعة طبقت ظاهرة. وقال له النبي  
الا شققت عن قلبي - 00:18:10

قال لقد قال تعودا اقتلته وقال لا اله الا الله؟ قال قد قالها ماذا تعودا وهذا تقريبا مئة بالمئة انه قال تعودا. لكن قال له النبي ماذا؟ الا  
قطع عن قلبه فيوم اظهر ادم. اظهر في عدم الصدق. هذا الرجل الذي قالها تعودا ام الرجل الذي اسلم من اجل الدنيا؟ ايها الاظهر في  
عالم الصدق - 00:18:30

الاول. الاول. الذي قال تعودنا ومع ذلك الشريعة جاءت المسلمون. نعم. والنبي عليه الصلاة والسلام تبرأ من فعله وسلم. لان الشريعة  
تعتدل الظاهر. الباطن موكل الى الله. نعم نقول في البداية قد يكون غير صادق. ثم بعد ذلك ماذا؟ ولا غالب. يحسن اسلامه بعد ذلك.  
يحسن اسلامه بعد ذلك عندما نعم يتعلم الدين يحصل اسلامه بعد ذلك - 00:18:50

لان الشريعة تريد نجاة الناس من النار. الله عز وجل ما ارسل رسلاً الا لانجاء الناس من النار. الا لرحمة الخلق نعم. فلا بأس ان يدخلوا  
في البداية وعندهم نوايا فاسدة في الاسلام. ثم يحصل اسلامهم بعد ذلك. نعم. هذا المؤلف كيف تعريفه الطبي؟ المؤلف - 00:19:10  
نعم. هم الكفار الذين يعطون من الزكاة لمصلحة عامة او خاصة. الخاصة هي ماذا؟ الشرك. الاسلام. خاصة لمصلحة واحدة لمصلحة  
الاسلام او تقول لمصلحة الاسلام او لمصلحة عامة. لمصلحة ان يسلموا يعني او لمصلحة عمومية المصلحة العامة كما قلنا كف شرهم  
جمع الجزية - 00:19:30

واضح هنا؟ ان يسلم نظراً لهم حتى ذكر الحنابلة من من انواع مؤلفة ماذا ذكر انواعا كثيرة. منها الرغبة في اسلام وبرائيل. يعني هذا  
انت الان عندك كفار بعيدون وتطمع انك لو اعطيت الكافر لقريت فان هذا الكافر لاعطيته من الزكاة لن يسلم اصلاً. هو معاند ولا تطمع  
في - 00:19:50

لكن تطمع لو اخذ امثاله من رؤساء القبائل قد يسلمون ليأخذوا. واضح هذا؟ فانظر ماذا ماذا آآ سورة كثيرة في المؤلف قلوبهم يعني  
الكفار يعني طيب قال وفي الحديث انه لا يجوز رفعه لا غني ولا الى كافر غير المؤلف. وان الزكاة واجبة - 00:20:10  
الصبي والمجنون من اين هذا في الحديث؟ اين في الحديث؟ الاية كل هذه فؤاد يذكرها من الحديث ان اكثرها فوائد فقهية واغنياءه

هم ضميري يعمر الصغار والكبار كلهم. اه جيد ومدى ايضا احسنت. تؤخذ من اغنيائهم. كلمة - 00:20:30

اغنيائهم جامع مضاف اغنياء تم والغم مضاف اليه وعند الاصوليين ان المضاف الجمع المضاف فالمفرد مضاف ماذا؟ يفيدان العموم في عم كل الاغنياء والصبي الذي عنده مال في اللغة غنية. لو قلنا صبي مات ابوه وترك له ملايين. هل نقول يا فقير - 00:20:50  
لانه لم يقل تؤخذ من مكلفيهم مثلا. لم تاخذ هو من المكلفين. لان الاحناف يرون خلافا للجمهور ان الزكاة لا تجب في مال الصبي والمجنون. والجمهور يرون ان الصبي والمجنون تجب الزكاة في مالهما. لماذا؟ لهذا الحديث ولدليل اوضح منه. ما هو الدليل اوضح -

00:21:10

يعني ممكن الاحناف يقولون ماذا؟ هذا اغنيائهم عام مخصوص. عام. مخصوص بماذا؟ مخصوص بان القلم مرفوع قول النبي عليه الصلاة والسلام رفع القلم عن ثلاثة منهم ماذا؟ الصبي حتى يبلغ. فيقول هذا عام مخصوص. فخرج من هذا الحديث الصبي بدليل اخر. ما استثنى شيئا يعني. قال استثنى - 00:21:30

نفس الجواب وما استثنى شيئا في هذا الحديث. لكن خص بماذا؟ بحديث اخر. بحديث اخر. التخصيص قد يكون اه بحديث اخر لا مانع. الاية اوضح ما هي الاية؟ خذ خذ اكمل من اموالهم اموالهم اين اين الدليل في الاية؟ على ان الزكاة - 00:21:50  
ايوة انه لم يقل خذ منه. لو قال خذ منه او خذ من اغنيائهم محتمل ان كل عام مخصوص. لو قال خذ منه نقول هذا عامي مخصوص كما يقول الاحناف. او خذ من اغنيائهم كما في هذا الحديث. ممكن نقول عن مخصوص. اما خذ من اموال - 00:22:10  
دليل ان الاخذ من المال وليس من الشخص. يعني الشخص الان الصبي له مالا ليس له من؟ له مال خذ من اموالهم. فيها من الخطاب الوضعي. يعني من مالك مالا؟ من ملك مالا. سواء كان صغيرا او كبيرا. لابد ان تؤخذ منه الزكاة - 00:22:30

المهم يعني نادى مذهب الجمهور والاصح يعني حديس رفع المقلى مو رفع له مقالة في الحكم التكليفي انا قلت هذا من الخطاب الوضعي. الا ترى ان الصبي اذا اتلف شيئا يضمن بالمال يعني الصبي الصغير عنده سنة. رمى حجرا فكسر زجاج السيارة. يضمن بمجيئه. ازا - 00:22:50

نحن نرى في علته حق الفقراء. نعم. نعم. فكذلك الزكاة لانه حق حق العباد فيها معتبر تجب الزكاة في ماله فوق قال ماذا هنا؟ قال من الزكاة واديب الفارس صبي مجنون كما هو قول الجمهور خلافا للاحداث يعني لعموم الحديث. قلت والفقير اذا افرض في اللفظ -

00:23:10

تناول المسكين وبالعكس. الفقير اذا افرض في الله بتناول المسكين. يعني عندما نقول الفقير وحدها يقصد به الفقير والمسكين. وكل الفقير ليس عنده شيء والمسكين عنده شيء لا يكفي. اما اذا جاء الفقير مع المسكين فالفقير يقول الزكاة ليس عنده اي شيء والمسكين الذي عنده شيء لا يكفي. وهذا من الالفاظ التي - 00:23:30

اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت. كنظائره كالاسلام والايمان كما قرره شيخ الاسلام. قوله قوله فايك اموالهم بنصب جرائم على التحذير جمع كلمة قال صاحب المطالع هي جامعة الكمال الممكن في حقها - 00:23:50

هي الجامعة للكمال الممكن في حقها. كلمة كرائم جمع كريمة. ولفظ الكرم لفظ الكرم في اللغة نقول فلان كريم. ليس معناه انه فقط آ ليس بخيل يعني لا. كريم قد تطلق على عدم البخل ولكن الاصل - 00:24:10

تطلق على ماذا؟ على كما ذكر هنا. من جمع الكمال المكن في حقه. جمع الكمال الممكن في حقي لذلك من اسماء الله ماذا؟ كريم ليس كريم فقط يعني يعطي عباده. بل الكريم من اسماء من الاسماء العامة معناه ماذا؟ الذي جمع - 00:24:30

جميع صفات الجمال. ولذلك العرب تسمي الشيء الذي جمع صلاة الكمال تسميه ماذا؟ كريم. ولا حاجة؟ ولها عرش على العرش يعني ينفق يعني؟ يعني جمع صفات الكمال المتعلقة بالعروش لا يوجد افضل منه. واضح حاجة؟ المجيد. المجيد يبقى بنفس المعنى -

00:24:50

قريبا المجيد يدل على السعي. المجد يدل على السعة في الكبائر. اما الكرم ولذلك العرب كانت تسمي العنب ماذا؟ كرمل. كرما. لان كان افضل الفواكه. جمع كل الكمال الذي في الفواكه الاخرى يعني. فهمت يا لا؟ كرم كانوا يقولون كرم. كرم. ان مادة الكاف والراء -

الميم عندهم تدل على الجمال في الصفات الممكنة. هذا معنى قولي ماذا؟ كرائم اموالهم. الجامعة للكمال الممكن في حقها فقال ابن وليم هذا يشمل ماذا؟ افضل الزروع لا تأخذ من افضل الزروع. خذ من الوسط. افضل الماشية خذ من الوسط. فهت يلا - [00:25:30](#) اياك يا كرام يا ام وليد. من غزارة اللبن بالنسبة للماشية مثلا الماشية دخل زكاة الماشية ليأخذ البقرة لها لبن كثير جدا ياخذ وجمال الصورة انت شكلها جميل بقرة جميلة تشيخت الوسط. كثرة اللحم والصوف. وكذلك في الزروع يأخذ من الوسط. مفهوم هذا؟ لاننا قلنا الذي يؤخذ هو - [00:25:50](#)

الزراعة والزكاة الماشية الاموال الظاهرة فقط. نعم. طيب كذلك يقولون مثلا احجار كريمة. ما هي الاحجار الكريمة بين الاحجار الكريمة مثل ماذا؟ الزمرد اللؤلؤ المرجان لانها جمعت الكمال آآ في - [00:26:10](#) احزر ايه افضل الاحجار يعني في الكمال في الشكل وفي في الثمن وكذا وفي القيمة. قلت وهي خيار المال وانفاسه واكثره ثمنا. انفاسه يعني ماذا افضل عند صاحبه ما النفيس يعني آآ غالي وآآ وآآ وخيار المال اي افضله خيار الشيء افضله. والخيار هو الافضل - [00:26:30](#)

مثلا منه افضل شيء. طبعاً الا ان تبرع هو جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام بناقة كومان. نعم لان هذه الاية تتكلم يعني ان الشريعة فيها توازن. الشريعة فيها توازن. وانه لتوازن الشريعة وعظمة الشريعة. امرت الاخذ - [00:26:50](#) هو الوكيل في الذكاء الذي عينه الامام الا يأخذ ماذا؟ ها؟ الافضل. الافضل ياخذ من الوسط. وامرت المعطي المتصدق قال الافضل والوسط ويعطي الرديء. قال تعالى نعم يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم مما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا - [00:27:20](#)

الخبيث منه تنفقون. يعني لا تخرج انت الخبيث. فهت؟ اخرج الوسط. فالخبيث فيه ظلم للفقير العالي فيه ظلم للمزكي. صاحب المال فاخرج الوسط ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون. ولستم باخذه الا ان تغمضوا فيه. ما معنى - [00:27:40](#) يعني انت نفسك اذا جاء لك شخص بهدية رديء انت لا لا تقبلها. فكيف تعطي الله عز وجل الخبيث؟ لست باخيه. انت اذا الا ان تغمضوا فيه يعني الا ان تتغاضوا عنه الا ان تتساهل وتأخذه يعني اذا كنت محتاجا اليه. نعم واعلموا ان الله غني حميد - [00:28:00](#) فالله غني عن عن الرديء الذي تعطونه. حميد اذا اعطيتم الوسط او الافضل. لذلك لما جاء رجل النبي عليه الصلاة والسلام واعطاه ناقة الصدقة هو بنفسه جاء فاعطى الزكاة ناقة قومه سمينة جدا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لك بمثلها عشر نوق قوم - [00:28:20](#)

او كما قال عليه الصلاة والسلام. يعني هذا كان فضل من الرجل. فضل منه انه يقعد يعطي الافضل يعني. نعم. فاذا مسلا ما هذا ما زاد الذي هو وهذا من الزكاة. لا افهم السؤال. يعني ما كان مقدار في زكاة كزا. اه صدقة. يعني اخونا يقول هذه الناقة القومية. صفتها - [00:28:40](#)

فيها زيادة صح؟ نعم. ما كان يجب عليه ان يخرجها. ما الزيادة دي صدقة. الزكاة الواجبة عليه ان يأخذ من الوسط. صح؟ كالذي عندما يخرج الزكاة مثلا عليه مثلا الزكاة مثلا مئة الف مخرج مئة وعشرين. حتى في زكاة المال. العشرين ستكون بعد الصلاة. العشرين ستكون صدقة زيادة نعم. الشيخ تو لو مثلا - [00:29:00](#) كان يكون يعني مثلا الف. آآ اقل النسب يكون اقل. هو يعني قصدي ياخذ النسب الاكثر على كل امواله او يأخذ النسب الباطل على ان كل نوع الاموال خمسة انواع - [00:29:20](#)

في النقد في النقيدين هناك خلاف بين اهل العلم. المعاصرون لان دي مسألة جديدة. السلف ما كان عندهم نقود. كان عندهم ماذا باب فضة. فهل نقدر زكاة الاموال؟ هل نقدر النصاب؟ بنصاب الفضة ام النصاب؟ الذهب. الذهب. طبعاً نصاب الفضة الان اقل بكثير جدا من نصاب الذهب - [00:29:40](#) اكثر المعاصرين يقولون بالتقدير ماذا؟ بنصاب الفضة لقوا فيه احظ للفقير. يعني انفع للفقير فالي يصاب بالفضة تقريبا بالمصري

عشرة الاف جنيهه بصاد الذهب من مصر ستون الف. ففرق كبير يعني. فالذي يملك عشرة الاف على مذهب من يقول بهذا. من يقول الفضة. حال عليها الحول لابد ان تبقى - 00:30:00

كاملة لا تنقص في اثناء الحول. يجب ان يخرج منها ماذا؟ ربع العشر. اما على المذهب الاخر ده ليس عليه شيء. لابد ان تبلغ ستين الف. فانت الفرق بين البلدين - 00:30:20

الاحوط المسألة فيها خلاف قوي معتبر لكلا الفريقين ادلة نعم لكن الاحوط ماذا آآ من قلب الفطر العشرة العشرة الف ممكن شخص يقول طب الذي عنده عشرة الاف في هذا الزمان قطعاً ليس غنيا صح - 00:30:30

لا تساوي شيئاً يعني. ولكن كونها بقيت عندك انت لا تنظر فقط الى النصاب. انظر الى ايشا. الى الحول. الحول اه. هي بقت عندك عاما كاملا لم تنقص معنى ذلك انك غير محتاج لها. فان لم يقل لك اخرج منها الزكاة. ها وهي ستساوي مئتين وخمسين جنيهه فقط. ميتين وخمسين جنيهه في عشرة الاف لا شيء - 00:30:50

وفيه انه يحرم على العامل في الزكاة اخذ كرام المال ويحرم على صاحب المال اخراج المال. بل يخرج الوسط. فان طابت نفسه بالكلمة جاز. طابت نفسه الفقير بالكريمة بالغالي جاز هذا تبرع منه. نعم. مؤتمر نفسه - 00:31:10

نفس المزكي. لو ان مزكي طابت نفسه لا يحل ما امرئ مسلم الا عن طيب نفس منه. لو لم زكى طابت نفسه باخراج الكرائب الغالي النفيس المال جهز هذا لانه ماذا؟ تبرع. ومتبرع. كما ذكرت في الحديث واخزت به سيف الحياء يعني. هل يرد - 00:31:40  
اي مال اخذ بغير حق كما في حديث معقل ابن يسار عند مسلم نعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتطى حق امرئ مسلم بيمينه وهو يعلم فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة وقال ولو قريبا من قال ولو قديما من اراك. فالذي يقتضي حق - 00:32:00  
وصلت بدوني مال ولا يحل مالي برئ مسلم الا عن طيب نفس منه. بلغ المال شككت في الهدية. شخص اعطاك هدية قلب على ظنك ان العرف انه يهديك بقصد الافابة. يعني يهديك لكي تهديه بعد ذلك. كما في المناسبات العائلية في بعض البلاد مثلا لو ولد لك - 00:32:20

ولد الناس يأتون يأتون كمالا هدية ها والعرف في هذا البلد انك لابد ان يرد يعترض؟ نعم صح؟ عندك ايه؟ المدة اللي ترد. فقال اهل العلم ماذا؟ لا يجوز له ان يأخذ ان علم انه لن يرد. يحرم عليه ان يرد - 00:32:40

لان هذه هبة مشروطة بشرط. والمعروف عرفا كالمشروط شرط. ممكن شخص يقول طب وما قاله. نقول لا عندنا قاعدة. المعروف عرفا كالمشروط شرط. العرف كالشرط العين دا كشرت فلا بد ان يسجل هذا عنده في يكتب فلان اعطاني كذا وفلان اعطاني كذا وفلان اعطاني كذا حتى يرد او لا يأخذ ويريح نفسه. لكن ان كان في - 00:33:00

بعدم الاخذ مفسدة. مفسدة ان الناس آآ سيغضبون يقولون انا متكبر او لا يريد يريد ان يقطع الرحم او كذا خلاص يأخذ ويرد. يأخذ ويرد يعدل بالرد يعني حتى يجراً ذمته. نعم لان الناس اذا لم يرد سيقولون انا اعطيت ولم يعطني. هذا يقع صحيح - 00:33:20  
واعطاني دون ما اعطيته. اعطاني اقل مما اعطيته. يقع سؤال كسيرا انا اهدي اهديك الان بالمناسبة بدولار بعد خمسطعشر سنة وانت تأتي به قلت له يقيم شيئا الان. لا لابد ان تعتبره تعتبره القيمة - 00:33:40

الواد ده بقى عشر سنوات ما تساوي لا شك ان الحال يختلف نعم وهذا ليس من الربا طبعا لانه لم يعطنا الاسباب القرض هو اعطاك ماذا؟ هدية والنبي عليه الصلاة والسلام كان يقبل الهدية ويثيب عليه باكثر منها. بل ان من اقترضك يجوز لك ان - 00:34:00

القدرة وبالإضافة بدون اشتراط بدون اشتراط بدون انت اشتريت نعم قوله واتقي دعوة المظلوم اي اجعل بينك وبينها بالعدل وترك الظلم وهذان الامران يقيان من من رزقهما من جميع شرور الدنيا واخراهم - 00:34:20

ما الامران هذان الامران ما هما؟ العدل العدل وترك الظلم. العدل وترك الظلم يقيان ان يحفظان من؟ ما هو العدل هو ترك الظلم يعني هم امر واحد في الحقيقة. لان العدل يلزم منه هو امر الوحدة ترك الذنوب. يلزم انه ترك الظلم. وترك الظلم يلزم - 00:34:40

التأمين والعدل. لانك اما ان تكون عادلا او ظالما لا لا واسطة بينهما. كما نقول لابد ان اما مؤمنا او كافرا. بالضبط. لا يمكن. نعم من اتى واحدا منهم ان اجتمع. اه بالضبط. الوحيدة منهم ما تجمع الاثنين. نعم فهو امر واحد. لكنه ذكر رأسي بالتأكيد يعني في الكلام. قال

يقيان من - 00:35:00

من جميع الشهور دنيا واخرى. طيب ما المناسبة في امر معاذ ان يتقي دعوة المظلوم؟ ما المناسبة في الحديث؟ اين المناسبة لماذا قال له هذا يعني؟ ليس متعلق بالامر الاخير؟ تمام. ما هو الامر الاخير؟ الزكاة. نعم. لانه لو اخذ قراية من اموالهم سيكون ظالما -

00:35:20

فلو كان ظالما قد يدعى عليه اتق دعوة المظلوم. فهمت؟ فهذا فيه تشديد في ماذا؟ في عدم جواز اخذ جمع الزكاة قرائب الاموال الا ان علمت ان صاحبها راض. نعم. والا كنت ظالما يعني. واضح هذا؟ واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب - 00:35:40 حتى لو كان المظلوم ها؟ الترمذي ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اتقوا دعوة المظلوم ولو كان كافرا فانه ليس بينها وبين الله

حجاب. فيها زيادة ولو كان كافرا. فدعوة المظلوم تستجاب حتى ان كان كافرا. لماذا - 00:36:00

لان اجابة الدعاء. الربوبية. من مقتضيات الربوبية. فالله رب لجميع الناس. يجيب دعوة الكافر في الدنيا. نعم. ان كان مظلوما يعني.

وهذا من عدل الله. ان الله لا يظلم احدا حتى لو كان - 00:36:20

الكافرة سبحانه وتعالى. فاذا ظلم ودعا عليك آآ فدعوته مجابة. قال وفيه تنبيه على التحذير من جميع انواع الظلم. سواء كان ظلما في الاموال للتقطيعات المصدوم المزلوم هذا ماذا؟ مفرد معرب بالالف واللام فيعم كل مظلوم ليس فقط مظلوم في المال -

00:36:30

ليس فقط مظلوم في المال. قد يكون مظلوم آآ زوجة ظلمها زوجها. ابن ظلمه ابوه صديق ظلمه صديقه شريك ظلمه شريكه. قريب

يعم كل انواع الظلم. يعم كل انواع الظلم. نعم مثلا يقول ها من من اه من اشد انواع الظلم - 00:36:50

ها الذي يجب السعي في ازالته ها ظلم الرجل لزوجته. فيجب ان يسعى في ازالته كالسعي فيه فكاك من من اسره ولا من اشد ان

يعض ظلما اسر هذا. ما فهمتش يعني شيخ الاسلام يقول يجب السعي في رفع الظلم - 00:37:10

يا عم من ظلمها زوجها كما يسعى في فكاك الاسير من الاسر. الاسير يتوقع في الاسير هذا من اشد انواع الظلم. الحبس هو من اشد

قد يكون عند بعض الناس اشد من القتل. يعني يفضل ان يقتل ولي واحدة ثلاثة. نعم. فلماذا قال ظلم الزوجة؟ لان المرأة عند زوجها

كالاسيرة. كما - 00:37:30

واضح هذا؟ فلذلك اجاز اهل العلم ماذا ماذا؟ اجازوا الخلع بالاجنبي؟ لاجل هذا يعني ان رجلا مثلا رأى رجلا يخدم زوجته ظلما شديدا

يضر بها ولا ينفق عليها ويفعل ما يشاء. وهي لا تستطيع ان تفتدي منه بخلع لانه ليس - 00:37:50

مات فيذهب الى زوجه يقول سأعطيك مليون جنيه واطلقها مثلا اعطيك الف جنيه واطلقها. يكون لها باب احسان. طبعا لا يفعل هذا

ليفسدها عليه ليتزوجها كبيرة من الكبائر يفعل هذا الاحسان. فهمت؟ هذا خلع للاجناب اتفق بالمعنى جوازه. نعم. مثلا يعني. المهم انا

ابي اشم كل - 00:38:10

حداش من كل انواع يشمل كل انواع البنفي تنبيه على التحذير من جميع انواع البن. قوله فانه اي الشأن معنى الشأن ماذا هذا كله

احسنت يا سيد. الضمير ضمير الشأن. ما هو ضمير الشأن؟ ضمير - 00:38:30

في شأن في اللغة يرجع الى غير مذكور. يرجع ماذا؟ الى غير مذكور. يعني عندما تقول فانه هو ترجع الى ماذا؟ هل هناك شيء ترجع

له؟ لا الشأن فان الشأن وهذا كثير في القرآن ضمير الشأن. قد يأتي منفصلا وقد يأتي متصلا. نعم فانه اي الشأن يعني فان الشأن او

فان الحال يسمى في اللغة ماذا - 00:38:50

يعني تستطيع ان تحذفه وانطبع مكانه ماذا؟ وطبعا مكانه ماذا؟ كلمة الشأن قل فان الشأن فان الحال يعني فانه ليس بينها وبين الله

حجاب. طيب ان ماذا تفيد عند الاصوليين؟ بالتأكيد. لا - 00:39:10

اللغوية للتأكيد وعندنا الاصوليين ما بعد ان يكونوا ماذا؟ لا. ها؟ تفسير فيما لا ليس تفسيريا. تعليل ما بعد ان علة. ما بعد الا ما بعد ان

علة علة لما قبلهن. فهمت؟ يعني ما العلة من اتقاء دعوة المظلوم؟ ما العلة؟ انه ليس بينها وبين الله الحجاب مستجابة - 00:39:30

يعني ما الذي خالفك تخاف دعوة المظلوم؟ ما العلة؟ انها مستجابة. فهمت هذا؟ يعني ما بعد ان عند الاصوليين يكونوا علة لما قبل ان

كونوا علة لم؟ قبل ان فهمت؟ طيب. يعني ليس بينها وبين الله حجاب. هذه جملة مفسرة لضمير الشأن. اي فانها لا تحجب -

[00:40:00](#)

عن الله فيقبلها. لا تحجب لا تمنع. نعم. اذا يرجع الى غير المذكور. غير مذكور هو الان نعم. ما هو ليس مذكورا قبل ذلك في الكلام. يعني هي كلمة الشأن مذكورة في الكلام قبل ذلك. الاصل ان الضمير يعود الى كلام سابق. نعم. ليست موجودة. الكلام قبل ذلك -

[00:40:20](#)

لكن تستطيع ان تضع مكان كلمة ماذا؟ الشأن. نعم. طيب خلا في الحديث ايضا قبول خبر الواحد العد ووجوب العمل به اين هذا في الحديث؟ اين هذا الحديث؟ معاذ؟ نعم. النبي عليه الصلاة ارسل معاذ واحد الى اليمن. خبر واحد. العدل يعني الصادق - [00:40:40](#) ووجوب العمل به. لا ينفع ان تقول انا لا اعمل بالحديث اذا الا اذا جاء عشرة مثلا يخبرني. وفي ايضا دليل على مسألة مهمة وهي مسألة ماذا؟ ذكرناها قبل الاصول الثلاثة مسألة ماذا؟ ها جواز التقليد في العقيدة. ان معاذ لم يأمره النبي عليه الصلاة - [00:41:00](#) السلام ان يذكر دليلا على مم اصول التوحيد هل قال له اخبرهم ان الدعاء دليل كذا كذا واخذ في الاصول الثلاثة؟ والنذر والذبح ما مر بهذا وتأخيرهم بان الوقت حاجة لا يجوز. فده من اوضح الدالة على ماذا؟ على عدم وجوب معرفة المسألة بعلمها. لان النبي عليه الصلاة ارسل معاذا ومعاذ لم يرى النبي بعد - [00:41:20](#)

عليه الصلاة والسلام مات النبي عليه الصلاة والسلام وهو معاذ في اليمن. ولا يجوز تأخيرها بهذا الوقت الحاجة فاد فيه رد على من قال بعدم جواز التقليد في العقيدة. لكن لا شك ان - [00:41:40](#)

من قلب الدليل اولى لكن من قلد تقليدا قضاؤه لليقين فايما انه صحيح. قال نعم ايضا فيه ماذا بعث الامام عمال لجباية الزكاة. واضح ان معاذ الجباية الجمع. والعمال جمعوا عامل وهم العامل هو الوالي الذي يعمل للامام يعني. نعم في عمل - [00:41:50](#) معين نعم لجمع الزكاة. وانه يعظ عماله وولاته. الوالي الامير العامل هذا قد يكون امير العمال يعني العامل يوالي وغير والي قد يرسل شخص مثلا جمع الزكاة قد يرسل شخص برسالة فيسمى - [00:42:10](#)

الى بالك من الاخر مثلا واضح هذا؟ ويأمرهم بتقوى الله عز وجل تعالى ويعلمهم وينهاهم عن الظلم ويعرفهم سوء عاقبته والتنبية على التعليم بالتدريج قال يأمر بتقوى الله الامام يعني عندما يرسل الولاة والعمال يذكرهم. لماذا؟ حتى لا يقع في الظلم. او في اخذ شيء ليس لهم حق - [00:42:30](#)

ونهاهم عن الظلم يعرفهم سوء عاقبته. طب اين الدليل على التعليم بالتدريج؟ انه قال امره اولا بالتوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة. قل والاهم فالاهم. لا ينفع ان يأمر بالصلاة وما زال مشركا. طيب. واعلم انه لم يثبت بالحديث الصوم والحج - [00:42:50](#) فراشك كذلك على كثير من العلماء. قال شيخ الاسلام اجاب بعض الناس ان بعض الرواة اختصر الحديث وليس كذلك. فان هذا طعن في الرواة لان ذلك انما يقع في الحديث الواحد مثل حديث وفد عبد القيس. حيث ذكر بعضهم الصيام وبعضهم لم يذكره. ما معنى هذا؟ الحديث الواحد - [00:43:10](#)

نعم. يمكن ان بعض مختصرا كحليفة ابن القيس وذكر في حليفة ابن عبد القيس فيه عندك طيب هل الفرق ابن قيس؟ في ان ان الصحابة سألوا وفد ابن القيس النبي عليه الصلاة والسلام. فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضار. يعني القبيلة اسمها عبد القيس قبيلة اسمها عبد القيس. اتوا النبي عليه الصلاة والسلام في - [00:43:30](#) التاسع مرة واحدة. في الشهر الحرام. وبين النبي وبين بين المدينة وبين هذه القبيلة كفار. فلا يستطيعون ان يأتوا للنبي الا في الشهر الحرام خوفا من من من القتال وكذا وانا لا نصل اليك الا في شهر حرام. فمرنا بامر فصل. يعني قل لنا ما هو المطلوب منا في الاسلام؟ نأخذ به ونأمر به من وراءنا - [00:44:00](#)

ندخل به الجنة. قال يأمركم باربع ونهاكم عن اربع؟ فقال يأمركم بالايمان بالله وحده. اتدرون ما الايمان بالله؟ فذكر ماذا؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة - [00:44:20](#)

الزكاة وصوم من رمضان. لم يذكر الحج. قيل لان الحج لم يكن فرض؟ نعم. وقيل لان ولما ذكر انا الغنيمة. قال ولم تعط الخمس من

المغرب. لماذا اعطت الخمس من المغنم؟ لانهم الان لن يكونوا داخليين تحتها؟ ولاية النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:30

لم سيقولون منفصلين عن دولة الاسلام. فاذا جاهدوا واخذوا غنيمة لابد ان يرضوا الخمس لبيت المال. واضح هذا فاذا هذا الحديث في بعض الروايات لم يظهر فيه الصوم. وفي بعضها ذكر فيه الصوم. اما في قصة معاد هذه مرة واحدة. كما قلت في اول الكلام - 00:44:50

ان تتعدد الروايات حتى نقول ان بعض الروايات خصر فهذا فيه طعن في الرواية. فلا بد ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يذكر له

الصيام ولا الحج. فكيف يجاب عن هذا؟ قلنا هذا - 00:45:10

قال لكن هذا عن هذا جوابين. الاول ان ذلك بحسب نزول الفرائض واول ما فرض الله الشهادتين ثم الصلاة فانه امر فانه امر بالصلاة

في اول اوقات الوحي. ولهذا لم يذكر وجوب - 00:45:20

حجي كعامة الاحاديث انما جاء في الاحاديث المتأخرة. يعني ان حج لم يفهم. الجواب الاول ان الحج لم يقل قد فرض. طب والصوم

كيف نجيب عنه؟ لان هذا قطعاً كان بعد الصوم. قلنا ان هذا ليس فيه - 00:45:40

في تأخير البيان عن وقت الحاجة بل الى وقت الحاجة. فان الصبي لم يأت وقته بعد في رمضان الان. طيب الجواب الثاني انه كان

يذكر في كل مقام ما يناسبه - 00:45:50

فيذكر تارة الفرائض التي يقاتل عليها كالصلاة والزكاة ويذكر تارة الصلاة والصيام ولمن لم يكن عليه زكاة ويذكر تارة الصلاة والزكاة

والصوم. فاما ان يكون قبل فرض الحج واما ان يكون المخاطب بذلك لا حج عليه. لماذا الحج عليه؟ مثلاً بين - 00:46:00

ما بين مكة ها كفار ابن ولد من الوصول الى مكة. فكن من الذين لا يستطيعون سبيلاً الى الحج. اما الصلاة والزكاة فلهما شأن ليس

لسائر الفرائض ذكر الله تعالى في كتاب القتال عليهما. اين هذا في كتابه؟ قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فآخوانكم في

الدين - 00:46:20

معنى ذلك انهم لا يصبحون اخوة لنا ونكف عن قتالهم الا اذا ما لا؟ اذا اقاموا الصلوات والزكاة. والنبي عليه والصحابه قاتلهم مناعي

الزكاة كما هو معلوم. نعم واما الصلاة والزكاة فلهما شأن اخر. ليس لسائل الفرائض. ولهذا ذكر الله تعالى في كتابه القتال عليهما. لانهم

عبادتان ظاهرتان بخلاف الصوم فانه امر - 00:46:40

من جنس الوضوء والاعتسال من الجنابة. ونحو ذلك مما يؤتمن عليه العبد. يعني الصوم العبد يؤتمن عليه ولا يسأل امام. هل انت

صمت ام ينتصر؟ لكن يسأل هل انت اخرجت الزكاة قبل ما تخرج. وكذلك الصلاة اذا اقيمت عليك الحجة انك لا تصلي. فان الانسان

يمكنه الا ينوي الصوم ليأكل سرا كما ان يكتب حدثه - 00:47:00

ثبته. نعم. وهو يذاكر في الاعمال الظاهرة التي يقاتل الناس عليها. يعني النبي عليه الصلاة والسلام يذاكر معاذ يعني يذكر له. الاعمال

الظاهرة التي يقاتل الناس عليها. ويصلون مسلمين بفعلهم. فلهذا علق ذلك بالصلاة والزكاة دون الصوم. وان كان واجبا كما في ايتي

براءة وان - 00:47:20

الصوم واجبا وفرض في العام الثاني. كما في اتي براء يقصد الآية التي ذكرتها فانتابها خمس صلوات اتوا الزكاة في اخوانكم في

الدين. نعم. نزلت بعد فرض الصيام باتفاق وكذلك لما بعث معاذ الى اليمن لم يقل في حديث الصوم. لانه تبع وهو باطل. ولا ذكر الحج

لان وجوبه خاص ليس بعام. يعني لا يجب الا على بعض - 00:47:40

الناس الذين يستطيعون الاغنياء. ولا يجب في العمر الا مرة. نعم؟ على كل حال يعني. هذان جنبان ملخصهما ان النبي عليه الصلاة

والسلام لم يذكر الصوم والحج لانه لم يكن قد وتر. وهذا يصلح في الحج. لكن الصوم ان الصحيح انه كان واجبا. فيقال انه اخر البيان

ولم يذكر هذا - 00:48:00

اخر البيان الى وقت الحاجة. لان معاذ لا شك انه يعلم ماذا؟ وجوب الصوم. ولا شك انه لو اتى رمضان. رمضان سيأمرهم بالصوم.

وايضا امور اخرى. يعني هناك امور اخرى غير اركان الاسلام. هي من الواجبات. الا ترى ان الصلاة يتعلق بها واجبات كالغسل من

الجنابة - 00:48:20

وضوء ادخل كل هذا يدخل ضمنه. فكذا نقول هذه الامور بعد ذلك سيأمر بها اذا جاء وقتها. طيب على كل حال قال بعد ذلك عفوا في احدهما في اول بويرة الحج يعني ما نزل حكمه صح؟ نعم. ما زال يعلم - [00:48:40](#)  
بالضبط والثاني انه يذكر في كل مقام ما يناسبه وهؤلاء لم يكن واجبا عليهم الحج مثلا لانهم الحج لا يجب على كل احد. والصوم عبادة باطلة تكل الى الملخص للجواب الثاني. نعم. قوله اخرجها البخاري ومسلم واخرجه ايضا احمد وابو داود والترمذي

والنسائي - [00:49:00](#)

ابن مالك - [00:49:20](#)